@ 42 @ | إلى الآية 78] | | واذكر لوط القلب ! 2 2 ! حكمة ! 2 2 ! أهل قرية البدن 2 ! 2 ! خبائث الشهوات الفاسدة ! 2 2 ! بإتيانهم الأمور لا من جهتنا المأمور | بها ومباشرتهم الأعمال لا على ما ينبغي من وجه الشرع والعقل ! 2 2 ! | الرحيمية ومقام تجلي الصفات ! 2 2 ! العاملين بالعلم الثابتين على | الاستقامة . ونوح العقل ! 2 2 ! من جهة قدم القلب ، واستدعى ا الكمال اللاحق | ! 2 2 ! بإفاضة كماله على مقتضى استعداده وإبرازه إلى الفعل ! 2 2 ! فنجينا | القوى القدسية والفكرية والحمدية وسائر القوى العقلية ! 2 2 ! الذي هو كون | كمالاتها بالقوة ، إذ كل ما هو كامن في الشيء بالقوة كرب له ، يطلب التنفيس بالظهور | والبروز إلى الفعل وكلما كان الاستعداد أقوى والكمال الممكن له ، الكامن فيه ، أتم ، | كان الكرب أعظم . | | ! 2 2 ! أي : القوى النفسانية والبدنية المكذبين بآيات المعقولات | والمحرمات ! 2 2 ! يمنعونه من الكمال والتجريد ويحجبونه عن الأنوار | بالتكذيب ! 2 2 ! في يم القطران الهيولاني والبحر العميق الجسماني | ! 22 ! | | . ! 2 2 ! العقل النظري الذي هو في مقام السر ! 2 2 ! العقل العلمي الذي | هو في مقام الصدر ! 2 2 ! أي : فيما في أرض الاستعداد من | الكمالات المودعة فيه ، المخزونة في الأزل ، والمغروزة في الفطرة الناشئة عند التوجه | إلى الظهور والبروز ! 2 2 ! فيه بالعلم والعمل والفكر والرياضة في تثميرها وإيناعها | وإدراكها . | | ! 2 2 ! انتشرت فيه بالإفساد في ظلمة ليل غلبة الطبيعة البدنية والصفات | النفسانية ! 2 2 ! أي : القوى البهيمية الشهوانية ! 2 2 ! على مقتضى | أحوالهم حاضرين ، إذ كان الحكم بأمرنا وعلى أعيننا ، ومقتضى إرادتنا ، فحكم داود | السر على مقتضى الذوق بتسليم غنم القوى الحيوانية البهيمية إلى أصحاب الحرث من | القوى الروحانية بالملكية ليذبحوها ويميتوها بالاستيلاء والقهر والغلبة ، ويغتذوا بها . | وحكم سليمان العقل العلمي على مقتضى العلم بتسليط القوى الروحانية عليها لينتفعوا | بألبانها من العلوم النافعة والإدراكات الجزئية والأخلاق والملكات الفاضلة ويروضوها | بالتهذيب والتأديب وإقامة أصحاب الغنم من النفس وقواها الحيوانية كالغضبية والمتحركة | والمتخيلة والوهمية وأمثالها بعمارة الحرث وإصلاح ما في أرض الاستعداد بالطاعات |